

MG1

.H1399K

2
9
2
1
2

KLML
BP80
M79
H34
1887

" *Ḥaḥṣa Allāh, ʿalluh ammad*
Ḥaḥṣa al-Barakāt li-mawḥimā
ʿabi al-Ḥasanāt

MG1
.H1399k

MG1

.H1399k

INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES

29212 ★

McGILL
UNIVERSITY

3925738

فَخَفِصْ عَلَيْكَ حَرِّ الْقَصَصِ

نحمد الله على طبع رسالة جامعة الاحسن المذكورة بالخير والحنان حاوية لافضل السعادات

بكتري البركات
الحسينات
طه ١٣٥

في سنه ثلثه في سنة الف و الف مئتين
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في سنة الف و الف مئتين

من الخاديات الجبرية للفاضل الأكمل البارع الفضل المولوي الوافي فضل محمد حفيظ الله عليه

تذکرۃ العلوی علی کوشش
و تصحیح محمد بن جعفر اللقی



بسم الله الرحمن الرحيم

حمدك فائق المحب بالكون والوجود ولح بنورك الاقاصي والاداني بزهره الغيض والجلود
عزيم الملك كريم الخلق ما خلقت هذا باطلا تباركت وتعاليت ربنا وكرما واطلا لجا برجلال وحدك العظيم
وتأربك ما لا يوصيك المحمدي تكلع برغفته كل عاجل واهل ثم هيا لقطع عروامه بمقاطع ومقاتل
فمك وافل ودهن وخل قبشرت لنا بالصبر والصلوة روحا لهوم بالناء عاقضا فيه وهو اه قاشه
لا اله الا انت فسبحناك من المناقص المعاييب عليك توكلنا واليك المذاب والصلوات باكلها واسرنا
رسولك الكريم المولى الاكرم عليه التحية والتسليم شرحت له صدره ونظمت له شذره وهو خاتم الانبياء
والمرسلين بعث بجوامع الكلم ونصر بالعرب امام المهدي المسلمين بشيرة او تارة راجحة بين كافة الانام
سراجا وقراسية او على آله العظام وصحبه الكرام هم امة الدين ومعلم اليقين تميزوا بهم تميزا
اما بعد فيقول عبد الاقاه المكنى بابي الفضل والسني محمد حفيظ الله صلوات الله على ابي جبرائيل
خير الزمن نفع بخيره وعيس علينا العمة الفتن بشيرة فتبا لك ايها المرور والي نور بنور مخارجك
ايها السنين الشهور نجوم مشاهدتك تضي ركننا بركن من العذرة والعناية وتظهر ظلمنا بظلم من الغنى

فكيف صار العزف ليلًا وعاش بنهبة نسي باؤًا ودليلاً انقصت بعزها وظلمته وظلمته وفانقيل
بنصره وعوانه انهدمت دار الفيض والعلوم غاب بفيضه من هو من ارباب القوم انقصت باؤارها العلوم
الآلئية وتناحت باؤ بالشعوب لنهاية غر بالوجود من هو من ارباب التبصرة فتهيمات بهيمات اين
من كان من اهل التذكرة اتقى على رحمة الحفاظ علم السند والرجال ما بقوا حين ساعة الامضوا بالاجال
ساعات الدهر زمرات الزمن تروى سبيل الرشيد والهداية وسار اهل الافتار باسولة البدر و
النهاية حتى لحق قمرًا بعد قرن الخط والالخطا طوارف آخره باؤ بالفتح والنشاط فما لقي الا
الشرو والبشر وولدت امه الدهر بالجمعة فغلبنا الحب بالحب يا يا الزهول عن المطايا والانعطاع
خبره والسهم عن عجره وبجره ما تستنى طرفه حين الا بالضرر فوجب علينا المسح بالندرجا فقتنا
الهمالك والطوايح واعرضت بدرها الاحمات اللواتح فلم يري ان هذا الا الموعود وشاهدت
المواقع والمشهود فما ليكني الا البين حيا بالشين ورجا بالزين فما ان الغيب ليهدروه ومن
غاب منا فلينصروه وما النصر الا بالذكر وما أشئت الا بالذكر قال اولي بالفضل له خط بالاول و
البقار بالذكر فهو النفع بالاموات فليس للفاني الا بدل ما فات فآله هروان جابر بالكل الكمال لكنه
معقود فينا باعذر الاضلال فتبارك وتعالى بار جاعه بالكمال الفاضل لان يتبادر اليه اهل السعة
والشغل كان لمحقا بكمال بالاول سسم بالحسنات البهية فازمها خراة العلية كبت اليه عنق
التحقيق على كل ضامر من كل فنج عميق فضله ظاهر علمه باهر نوره حلل صورة مضى بقاره نعمة فتارة
نقمة فاضت وموع الاعونة الاقران بوفاته وسألت بالحسرة عيون الزمان بماته وكاد ان تغلق اكباد
الاناس من الخزن والباس ترجع لتهمة من فضيل التحصيل ولكن من اسه خرافا قد لتكسيل ياخذوه
بالايدي قائلا انه مرجى وايدى حافيا لجنائزته خرب من الاحزاب حتى توارت بالحباب فرجعوا باضعاف
الهم بنوحا للفقار على الخمر صلوا فانكنت دهرهم وسأخذوا اذا مسه الشر كان يؤساف عوقني بعد كل العاقبة
النفص كرجع الحائر ولكن لما رأيت ان القلوب بذكره تشاغلت وبخبرته تذاكرت فرجعت لذكره ارجا لا
فجمعت ملفوظاته وكاتوباته العالية من مصنفات تفصيلها بمقاصد ما وتبقى بمواردها احياها لمقالا لا ينقطع

والبقار لمعاداة الاثنية سميها هذا البحر بكثرة البركات لمولانا ابى الحسنات ورتبة على
 مقدرة وثلاث مقالات وخاتمة اما المقدمة فتق فائدة علم التاريخ والوفيات فاعلم ان لكل علم
 فوائد وغايات وعلم التراجيم اجد فوائد منها التنبيه على افادات السلف من حكايات عجيبه
 وفيوضات لطيفة ومنها الاطلاع على ما وقعوا بحسبها على صفاتهم ليتنبهوا في اسفاف مدارجهم
 وحصول ما يتبع حصول كفايات طلبة العلم والمكة الاستعدادية بترتيب تحصيل بعضه على بعض من
 اول العلم الى آخره كاتهم ومنها القطع على تغير العالم من حاله الى حاله اخره ليسر ليهيئوا لترك الدنيا
 الدنية والدار الفانية لنظرهم غيرهم من الاموات بحسب ما كان لهم من بسط الدنيا ولكن ما بقي حتى
 صاروا انسيا منسيا فانها علامه يهتدى بها العظمه مهد العالم وخالق الارض والسماء ويكون
 الدرافية لا بقار لما فلا بد من تعجيل انقطاعها بالرجوع الى خالق الكون والقدر كما قال الصادق
 المصدوق كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فالدنيا ارتحلت مدبرة والآخرة مقبله وكل
 منها حاصلة لكن من طالب الآخرة لا الدنيا لانها اعمال لها ولها جزاء الآخرة فاشتماله من حيث
 ذلك بورت الى حصول اجل فائدة واقصه غاية فالنظر اليه اخرى من غيرة فحسب

المقالة الاولى

في نسبه وما وقع في اوائل عمره من الاستفادات على شيوخ قدس
 اسرارهم وغيرها من الاحوال

اما نسبه من جانب الاب فاسمه مولانا عبدالحى وكفيت ابو الحسنات ابن لان محمد عبيد
 جعله الله من ورثة جنة النعيم ابن مولانا امين السد جعل الجنة مثواه ابن مولانا محمد كبر فامخطه
 الا وافر ابن المفتي احمد ابى الرحمن بن المفتي محمد يعقوب بن مولانا عبد العزيز بن مولانا محمد عبيد بن الشيخ
 قطب الملته والدين السهالوى ابن مولانا عبد الحليم بن مولانا عبد الكريم بن مولانا شيخ الاسلام
 احمد بن قدوة العلماء المعروف حافظ الدين محمد اللاهورى ابن شيخ فضل السد بن شيخ محى الدين
 بن شيخ نظام الدين بن قطب العالم الشيخ علاء الدين الانصارى الهروى بن مولانا اسمعيل

بن مولانا اسحاق بن مولانا داود بن مولانا عزيز الدين بن مولانا جمال الدين بن خواجه مرشد
بن خواجه غياث الدين بن خواجه معز الدين بن خواجه عبيد الله بن خواجه شمس الدين بن
خواجه جمال الدين بن خواجه طهير الدين بن خواجه سلطان محمد بن خواجه نظام الدين بن خواجه
شهاب الدين بن محمود بن ايوب بن جابر بن مقرئ الباري عبد الله الانصاري بن ابي منصور محمد
بن ابي معاذ بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر بن منصور بن مولانا وسيدنا ابي ايوب الانصاري
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم هذا النسب من جانب ابيه اما النسب من
جانب امه فتوا بن بنت مولانا ظهور علي بن مولانا محمد حيدر بن ملا محمد مدين بن ملا محمد الله
بن مولانا احمد عبد الحق بن ملا محمد سعيد بن شيخ الهند ملا قطب الملة والدين الشهيد السهام
قدس سرارهم الى آخره من في نسب من جانب الاب اما اولادته قدس سره فكان في
خمس بقين من ذي القعدة يوم الثلاثاء من سنة الرابعة والستين بعد الالف والمائتين
من الهجرة على صاحبها صلوات الله وتسليمه الملوين تسمى باسمه الشريف بعد ولادته بسبعة
ايام سماه به والده العلامة اذ خلعه الله والاسلام وكناه ايضا بكنية لكن بعد بلوغه سن
والتميز مولده البلدة العظيمة من بلاد الهند المشهورة بيانا حنين اماره النواب
ذو الفقار بهادر مست كان والده مدرسا هناك ففأش هنا في عيشته راضية بالسخ
والرأية فلما بدرا فتمه هناك من سهل وحكاك رجوعه الى رجاء ابيها الى وطنه واره
المعمورة حين كان عمره نحو اربع سنين فاقام بسنة واحدة فيها فلما ارتحل والده الى
بلد العلم والخير والبلدة المعروفة المسماة بالجوفور حين طلبه المفتي امام بخش صاحب
الولاية كان رحمه الله تعالى ابن خمس سنين فاصطحب بركا ب والده في السفر فلما اقام
في هذه البلدة شرع في حفظ القرآن بحضرة والده وكان قدس سره ذو حفظ وقلة
جميدة بذكراته ومحفوظاته حتى ربح في كمال حفظه في عشرة كاملة واشتغل في كتب الفقه
المرجوة الدرر من ما كان مشغولا بحفظ الكتاب المجيد مع المشتق في التوسيد برسم الخط

من مفرداته الى مركباته حتى صار في هذه السنة امانى التراويح مع جملة الذكر والتسليم ثم سجد
 بغيران العناية الى التحصيل ما كان قد بدأ وحديثاً من الوراثة والشرافة فسمع بسعي وجهه بجهد
 فصار فوزاً عظيماً في التفتيح والتفتيد وبلغوا كثيراً في التحقيق والتشديد فكم من فقه سواها
 سعو انما بلغوا ادنى مراتبه بالعلوم العديدة وكم من غابط غبط وحاسد حسد قصار روكا
 معبوداً ورجعاً مخذولاً ما بلغوا اصغر علم كان له مشهوراً فاق العجب كل العجب من تميزه وذكائه
 وفطنته وجوده وحفظه حافظته وعموضه ورموزه انه فاق بباعته المنفردة وقسمته الموقرة
 في ادنى زمان واقل آن على الاقران والاعوان وصاحب بفضل من كان امانى بهللاً
 بالفضل والامتنان فلما طلع على سبعة عشر سنة قرر خطبة الفراغ من جميع العلوم من المعقول
 والمنقول والفروع والاصول حيث ما علم الا حصل له فيه ملكة تامة فاختلافه غاية وانها
 فتح عليه اسم الوصير جارية بهيمة الفريد واستفاد جميع العلوم من والده الماجد فلما استكمل
 بكماله اجاز له نيجر الاجازة وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لمن جعل العلم روضة عالية
 تجري من تحتها الانهار ورفع درجات العلماء وجعلهم من عباده الاخيار احمد على تسليته
 لا تعد واشكره شكر اعلى منه التي لا تحاط بالعد وهو العزيز الغفار اشهد ان لا اله الا هو لا
 شريك له العزيز الجبار واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله الذي بث تبعية بحسن القرار اللهم
 عليه وعلى آله وصحبه صلوة وائمة الى يوم القرار لا بعد فقتر منى ولدى ورقة عينه الموكو
 النافذ الحاج ابو الحسنات محمد عبد المحي جعله الله تعالى من ناشري الشريعة لمبين اياته بالايدي
 المتين جميع العلوم العقلية والنقلية وطلب منى ان اجيزه بما يجوز لي وايتة ودراية من العلوم
 وامر على ذلك فاجزته بكل ما يجوز لي رواية ودراية من كتب المعقول والمنقول والفروع
 والاصول بالشرط المعتبر عند علماء الشريعة والاثر بما اجاز لي به شيخان الاجلان الاكملان
 الفقيه الحديث بالمسجد الحرام لمفسر تجاه بيت الحرام شيخ جمال الحنفى المرحوم فقهه الله تعالى
 بفكرانه والفقيه الاديب الحديث لمفسر لانا احمد بن زين وحلان الشافعي ادام الله فضله

عليه وذاك حين تشر في زيارة الأماكن الشريفة والمواقع المنيفة في سنة تسع وسبعين
بعد الألف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوات والتحية عن
شيوخنا وهم كثيرون على ما هو مشتمل في أوراق سندي واسانيدهم المولفة في بيان
اشياخهم ومن اخذوا عنه وايضا بما اجازني به المدرسين المسجد النبوي مولانا الشيخ
محمد بن الغرب الشافعي عن شيوخته وايضا بما اجازني به مولانا عبد الغني بن مولانا ابى سعيد
الحيدوي الحنفي الدهلوي نزيل المدينة المنورة عن شيخه العلامة مولانا محمد عابد السندي على
ما هو مذكور في كتابه جهر السار واجرته اجازة حزب البحر ودلائل الخيرات وغيرهما مما اجاز
بشيخه مولانا علي المحمدي ملك ياشلي المدني عن شيوخته وايضا بما اجازني به شيخه علام
من الاعمال والاوراد كما هو مشتمل في مكتوبات سندي واجرته ان يحضر هذا السند
من رآه اهلا لذلك وادعية وايضا بتقوى الله تعالى والاقبال باوامره وترك نواهي
هذه السلوك على اسيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والتحية في كل وقت وزمان بسيرة
والاعلان اذ اقتضا الله له حلاوة الايمان وجعلنا من اهل الاتقان واسأل الله لي وله
العصمة عن عادات ابناء الزمان من القيل والقال والطفيان وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين الصلوة والسلام على رسول محمد وآله اجمعين وكان ذلك في يوم الاربعاء
ثالث شهر شعبان من شهر سنة خمس وثمانين بعد الألف والمائتين من الهجرة وانا العبد
الكليوب الاواه محمد عبد الحليم الانصاري ابن المرحوم مولانا محمد امين الله اوصله الى غاية
مستناه آمين سمعت مرة بعد مرة انه كان درسه على والده بمطالعة وافية وتقيقات كافية
منه صرح بالكتاتيب بتبيين اتم وقرر على اوستاذه ما هو اهم فما كانت من خفيات الاستا
الا اوضح بسببها وسهامها ولاحت بنوعها وانواعها وبلغني انه اجاد في القديمة الدواني
او اشيرازية حين استفادتها من والده جيا وانا ما في حل ما استشكله وتصعبه لغايته
الدقة الاحتفال وقال لم يات احد من محبيه باستعلق بالقلوب فعلى سماعه هذه المقامات

من والده تبحر بنفسه لا قدس وامعن بطرفة العين وجاربه وقال رحمه الله ان هذا المقام
وان وقع على المبلغ دقائق ولكن حصل لي الا ان وقر بسؤال انك منه اشتالا لا يرجع
وحسن بجواب ابى منه لا ترجع فنجب منه والده و اشار الى توضيح فجار بما حسنه
عليه وحمده عليه وبالحكمة هذه الاستفادة النموذج الآوان وانذر الوجود في الاخلاق
فالاصل انه رحمه الله قد قر جميع الكتب الرسمية على والده العلامة مع زيادات من كتب القضاة
حتى الحفظ بالقرآن العظيم الاشياء من العلوم الرياضية والمتعلقة بها فقدم شرح
التذكرة للبرجندى والمحفري والسيد السند والاسطرلاب الطوسية والزيج الغنيك
مع شرحه للبرجندى والزيج ببادرخاني ورسالة في النجوم على خال والده مؤلفها محمد بن محمد
جبل الجنة ما واه فحسب تحقيقات كثيرة وعظيمة وفخرية على رؤس الاشهاد والمجالس
بأحادية في الناس فانه ومن يحاذيها من ذفات وقوعه في العلوم الرياضية حتى
كان ثائقا بالتعلق بها وصر فيها في موادها في مواضع عديدة عموما وفي تسوية قبالة المساحة
خصوصا واطلع عليه في هذه الايام بالروايات الصادقة مصنف التذكرة والتجريد وتحرير
اقليدس الحق نصير الدين الطوسي فسأل باسولة فأتى عليه ذلك الحق بكمال الفصح
والسرور بشركه بكمال هذا الفن وحسنه بالاشتغال فيه فهذا ذوق فريجة السليمة في
فن لم يظفر احد غيره من معاصريه بالتحقق له بحسب القوة النظرية العقلية اما بحسب ظاهر حسن
والاخلاق فهو ذو خلق عظيم ما رآه احد غرض لديه بعينه وما باره احد وان من مخالفيه الا
طاب نفسا من حسن اخلاقه وانما كل واحد بكلام مفتح الاما قالوا في حقته فأكبرت كلمتهم في انوارهم
وما اختار احد ممن جرت به المسالك تهديده الا مخاطبة خطاب يوم الامم من
فاوقرهم في ممالك انما هم وهم قالوا ما قالوا وهدى شكره على خالقه بنفسه وتبسم بكلامه ما قام
من حسن معاشرته بمنطقه هو ازيد من ان يعد فما من تلبية من ثلاثة الا قال قبله بفضل
مرتبة عنه على من غيره من البشر كما نهد الطلقة علينا سنة ما قسم الا انفسهم على انهم اس

المقسوم جملة ما فطره الله تعالى قال سهل البيضاوي من جابر مراده ذهب بفضل ما جاء
 به لديه ما كان معهوداً وحسنه بحسب الظاهر فهو شيق القدر عزيز الخلد نوره اعلیٰ سطح مكان
 صناع حوله نوراً يمشي فيه كمشي القمر كأنه ساطع ليلة البدر رأى منه خمس الخیر وامناته وحسن
 بصورته الزهر ارض نور البركة والكرامة ذو غیرة وحیار حتى بالاخوان مفاد الحیار شعبة من
 الايمان غیره ذاحیا من شعبة رموز واطلع بمد بصره علينا مرة الا في غمرة ككنوز كان بين
 بدره حسناً بالزنى واللباس حسن منظره بلغ الى حد الكمال فالتفت جميل بحبال فطره تقوى خالفاً
 اوسع وابهى نال في شخصه الا وهو باطمة مزينة والمخلوق على ما نقول شهيد حسن عليه حفظ الدنيا
 بهي عليه ضبط الاوقات وافاد بقوله مراراً اني لما اكون من مضامين علامات صحة ذوقه
 الى مطالعة كتب العلوم ورأيت بعين عين توفيت والدة الماجة فجاود اعنده لا دار
 التعزية فاذكره مشغولاً بمطالعة الكتب فيجوز في ذلك المشتك ما جاز عنده الحد الا تعجب قائماً
 بحيرة النفس فمداول دلالة على تحفظ من الساعات البهية والآوان الا انفس كان مالكا
 لا دار الفريضة المتقال الا وافر كان فكيف اصلياً باعلاها باءا وشوعها وخضوعها
 قائم الليل ضائم النهار سباني الايام المتبركة التي الية عن البدع والطغيان والليالي
 المستبركة عن المحرث والعصيان فشهد خلق كثير من شر كافي بما مضى من بركاته وصونه
 وصلاته حين قررتي الكتب الدرسية من الفنون الرسمية فمنها في عاشورة المحرم الحرام
 واللييلة المباركة من شعبان والعشرة الكاملة من ذي الحجة مع ايام التشريق فخص هذه
 الايام للاقيام والصيام وشهد عليه جواره وخادمه بعد وفاته مرات كثيرة واكثر اوراده
 فمن دون هذه الساعات باسما الله الجلالية فاستوفى بهذه الحالة كل دورة الزمان
 وسألته في بعض حاجاتي باوراد مؤثرة فلقني بالصلوة على النبي الاكرم والرسول الاعظم
 صلى الله عليه وآله وسلم واحفظ ما قال حين حضرت والله تعالى الماجة فسالته فعرض عليها
 الصلوة والتسليم وسمعت ما قال بعض الاخوان في مرض مائة من ان عظم سبب من غير

التحفظ على الوضوء الدائم ولما سافرت مع حجة الله إلى بلدة معظيمة أباً ومن بلاد المشرق في
 تقريب طلبة بعض انباء الزمان فوجدت أكثر اوانه حافظاً بالوضوء والذكر واختار التوسط في
 سبيل الرشده والهداية فكان يوعظ في نصائحه بكل الموارد ويبسط ويتوسط في كل المقاصد
 فما رأيت اقوم لسان في التقريرات وتوضيح المقالات منه ورأيت لبعض من كان يجالعه هو
 وفرو عاقده حفر في السعوط فحسنته وحضر مراراً واعتقاداً في وعظه ونصائحه وكان يوعظ
 بلسان يلائم حضاره ويؤثر فوادهم سيما في عشرة المحرم الحرام لبيان مشهده الشهداء
 تعالى عنهم ويكي ويكي باشعار مؤثرة في القلوب حتى كادت الحناجر تفلت والاكباد
 قلعت خصوصاً في مشهده سيدنا ابي حفص عمر وسيدنا عثمان رضي الله تعالى عنهما فانهم في
 تقرب وفوزة تكرر كان يجنب عن المعاصي باكمل تجنب ويحترز عن اللغو باضبط تحزق في
 بالسلاسة لقاس من حكاية من انها لما توفي والده الامير من دار الرحلة والقضاء ففوض
 اليه الفضل فانكره لما فيها من ظن التلوين بالكاره واعرض فاصر عليه بملكه ونظراً
 فلم يقبلها ورضى بما كلفه في جمع ثمت البال ونظر الى فضل الكريم المتعال فتشيت بعونه
 وعناية تعظمه بفضل ورحمة فتقول انه آية من الآيات وما حصل له من الفوز بالسعادات
 العليا فهو تقدير من التقديرات فان قلت انه مجرب هذه المائة وخاتم المحدثين والذين
 تفقوا في الدين فحق ان يلقي بالقبول فوالله كان مشهوداً بالشهادات المتكاثرة
 باو قرحه وتوحد عصره وبلغ شهرته الى حد الكمال خالياً عن القيل والقال واقر بفضل
 اعمامه والخاص من المتوسطين والفضل الاناس فسمع جماعة متكاثرة بتفرد في
 احواله ما قال المحدث الدهلوي على رؤوس الشهادة في محضر جمع كثير من ان انت
 فريد دهره وحيد عصره ما جاز احد بما جئت به في هذه المائة فبارك الله في حيوتك
 وبركاتك ولقبه غيره من الفضلاء بنعيم المعاصرين ومن شهرته عند العامة يكفينا
 القول من انه رحمه الله تعالى في واقعة وقعت فجارة باسلام صبي كان من اهل الهند

له مولانا محمد عزيز حسين نظام الدين

له بلدة من بلاد المشرق

حين جاره نطلب منه التصديق برب الكريم ونبية عليه الصلوة والتسليم والاسلام على يده
فقبله وتشرف بشرفته عنده فحضم فيه من ابيه عند حكم الانجاشية في ربه بملكه فاراد وذهب
الى هذه البلدة فسمعوا بقدره فيها فاشتاقوا واجتمعوا في مضافات هذه البلدة
مسيرة فلما راوه اخذوا بعين العقيدة ورجعوا بكامل سرهم فاحتلج في قلوب الحكماء انه
مرجع العالم وسيد قومه فرجعوا من دعواهم ووقروه وعظوه وسمعت من غير واحد
من الذين استصحبوه في هذا السفر في احصاء اعداء الدين اجتمعوا لاستقباله انهم اتوا
بالا من لاهدان يحضرون ويعدون وما وقع من الاستفتاء والفتوى في عامة البلدة
فما جرى بالسكوت ما جرى للتعذر بالاحصار واما من المشاركة والمعارضة ما سألوا لومعه
في اختلاف القول وقد افاد في نفسه قريبا من الرحلة من دار المشقة والمحنة اني سئلت
في مسئلة غريزة سألني احد من اهل البلدة عن صلوة العشاء هل هي واجب علينا
ام لا لعدم ادائها سبب الوجوب عن الوقت لوقوعهم على عرض من اعراض البلاد والاهل
الشفق عنهم الا يطلع الفجر عليهم فكيف الوجوب فهذه المسئلة وان كانت من الاجاب
ولكن احب منها شجرة على هذه السيرة وظاهر الكثيرة في دفاتر كراماته واشتاقوا بالكثر
استبيان تلاقية رحمه الله من امكن بعيدة شهد عليه جماعة من اهل هذه البلدة فخطب
انه من فضل العلماء شهدت هذه الشهادة وعلى حسن القبول ايضا من من يتكلم بفضله وشرفه
بالغرض والعناد فكيف يتفق اتيان بنبلة فحق انه من اهل الفساد وكان رحمه الله جامعاً
للسعادات الكبرى من تجرعه في افضل العلوم من معاني الصدق والاتقان اعني يار
اتم في علم التفسير والقرآن وتشريف بزيارة الحرمين مرتين ورجع بحجته احبهما والى
الاجي اتفت في السنة التاسعة وسبعين بعد الالف والمائتين وثانيتها في السنة الثامنة
والسبعين بعد الالف ومائتين من هجرة رسول الثقلين كما قال في التقييدات السنية
على الفوائد البهية زرت حج البيت المحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلوة والسلام

مرتين مرة مع الوالد المرحوم في البحر سافرنا في رجب من حيدر آباد وركبنا على المركب
الوادي من بمبي في شعبان ودخلنا غرة رمضان في حديرة واقمنا هناك عشرة
ايام واشترى الوالد المرحوم من هناك الكتب النفيسة ثم ارتحلنا منها وخالطنا الواد ووقع
المركب الطوفان فلم يكن لنزول في جدي بل زلنا في ليس ارتحلنا منه في اربع ايام الى مكة حتى دخلنا فيها في آخر شهر
رمضان اقمنا هناك الى الراج ثم ذهبنا في العشرة الاخرى من ذي الحجة الى المدينة الطيبة ودخلنا في المحرم اقمنا هناك
ثمانية ايام ثم سافرنا في يوم عاشوراء ودخلنا مكة واقمنا هناك الى عاشر صفر ثم ارتحلنا الى جدة وركبنا المركب
الوادي ودخلنا في بمبي في العشرة الوسطى من الربيع الاول ودخلنا في حيدر آباد في
اوائل الجادى الاول ومرة اخرى في سنة الماضية سافرنا من حيدر آباد خامس
عشر شوال وركبنا على المركب الـ خاني في الجادى والعشرين ودخلنا جدة في خامس
ذى القعدة ومكة في عاشر او بعد اوار الحج وكان يوم الجمعة سافرنا الى المدينة في الحادى
والعشرين من ذي الحجة ووصلنا هناك في خامس المحرم واقمنا هناك عشرة ايام ثم ارتحلنا
الى مكة في خامس عشر وبعد دخول مكة اقمنا اياما قليلة وسافرنا الى جدة وركبنا المركب
ثامن صفر ووصل المركب مع السلامة في الحادى والعشرين وقد كنت ترخصت من
حيدر آباد بقيام الوطن قدر ستين فارغلت من بمبي ودخلت في الوطن خامس الربيع
الاول وارجو من الله تعالى ان يرزقنا العود الى الحرمين مرة بعد مرة الى ان يرزق
الوفاة في المدينة انتهى كلامه ففي المرة الاولى حج مع الوالد المرحوم كما هو مستقفا
من ظاهر كلامه هذا ونشر بالاماكن الشريفة وحصل الاجازة من شيخ
الشافعية بمكة السيد احمد دحلان لا زال في حفظ الرحمن بجميع ما حصل له من
شيوخه ووصفه رحمه الله بالشاب الصالح وهى هذه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى نشه للعلماء علما وثبت لهم على الصراط المستقيم قد انا والصلوة
والسلام على سيدنا محمد بنبع علم الشريعة والحقيقة وعلى آله واصحابه بنجوم الاسلام

السالكين طريقه آتاه بعد فقد اجزت الشاب النجيب اللوذعي الاديب الشيخ محمد عبد المحي
 ابن العالم الفاضل الشيخ محمد عبد الحليم ابن الملاح محمد امين الله الانصاري اللكنوي بكل ما
 له رواية ودراية من منقول ومقول بشرط المعبر عنه اهله كما اجازني بذلك خاتمة
 العلماء المحققين خلاصة الاولياء العارفين سيد المرحوم بكرم الله تعالى العلامة الشيخ
 عثمان بن المرحوم بكرم الله تعالى الشيخ حسن الدمياطي كما اجاز له بذلك شيخه من علماء
 الجامع الازهر ورواهم كثير من اجلهم والمكلم الشيخ العلامة محمد الامير الكبير والعلامة الشيخ
 عبد الله الشرفاوي والعلامة الشيخ محمد الشنواني وقد اجازوا شيخنا المذكور بجميع
 ما هو مذكور في اسانيدهم المؤلفة في اسما شيخناهم والكتب التي اخذوها عنهم واحصيه
 بتقوى الله تعالى في السر والعلن وهي في الظاهر امثال المأمورات واجتناب
 المحذورات وفي الباطن التحلي عن الصفات الذميمة والتحلي بالصفات الحميدة وشغل
 السر بالله حتى لا يلتفت بغيره سبحانه وتعالى واسأله ان لا ينساني من صلح ودعواته
 في خلواته وجلواته وان يسأل الله التوفيق وحسن الختام والتحقيق بصرح الايمان
 عند حلول الحام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه قال بغيره ورقم بقلمه السيد
 الفقير كثير الذنوب والآثام خادم طلبة العلم بالمسجد الحرام المرتجى من ربه الغفران احمد
 بن زيني دحلان غفر الله لهما ولوالديه ولجميع المسلمين واجزته ايضا بما اجاز
 به الشيخ عبد الرحمن المكنزي بما هو مذكور في اسانيد وكذا اجزته بما اجازني به الشيخ
 ابو علي الرضائي العمري بما هو مذكور في اسانيد في ذى القعدة في مكة سنة ١٢٤٥
 انتهت والاجازة الثانية ايضا من الشيخ علي الحجة المدني شيخ الدلائل
 في اوائل المحرم من سنة ثمانين حين دخل المدينة الطيبة في هذه المرة ثم حمدة ثانية في
 السنة الثانية والتسعين بعد الف ومائتين وتشرف بشرف ملاقات مولانا الشيخ عبد
 المرحوم في اوائل المحرم من الثالثة والتسعين ومولانا محمد بن عبد الله بن حميد التتوي

وتتبعها عدة العلامة المرتضى الكامل السيد الشريف اسحق مولانا السيد محمد بن علي
الحسن فقد روى في الحديث المسلسل بالاولية في اول تشر في بطلقة السنية ثم اثبت
مرة مديدة وحضرت عليه سنين عديدة وكان يقرر صحيح الامام البخاري في شهر وحيج
الامام مسلم في خمسة وعشرين يوماً والسنة في عشرين وعشرين مع التكلم على بعض المسئلة
فلما اعد هذه الاكرامة له رضي الله عنه وهو لها ولا كبير منها اهل ثم اجاز له جميع المسئلة
بما ولفي شيئاً كثيراً من كتب الحديث الشريف وابنه المحرقة بيده الشريفة وكتب
لي اجازة بجميع ما حواه ثبته الجامع المسما بالهدور الشارقة في اثبات ساواتنا المغارة
والمشاركة وهو في مجلدين وكان اصله مائة المذهب لكنه لما توسع في علم السنة
راسى ان الاجتهاد متعين عليه فصار يعمل بما ترجح من الادلة ويركن اليه بغيره الله تعالى
برحمته ورضوانه واسكنه بمنه يسبح جنانه واروى ايضا بالاجازة العامة عن خاتمة
وجهية الاخبار وسوق عكاظ عمدة الحديثين وقدة المفسرين مولانا العلامة محمد عابد
السندى نزيل المهديّة المنورة والمعتق في بهاء الله فانه الذي اقام فيها علم الاسناد
وانتمت اليه رحلة الطلبة من جميع البلاد وقد اجاز لمن ادرك حياته جميع ما تضمنته ثبته
الكبير المسمى حصص الشاردي اسانيد محمد عابد وهو في مجلد واروى ايضا عن لقيته السلف
الصلح وعمدة كل فاضل وناصح ذي المنهج الاعلى سيدي السيد محمد بن المساوي
الاهل فقد قرأت عليه او اكل كتب الحديث الشريفة بمنزله بالحسينية خارج زيب
المخرزية وكتب لي عليها اجازة تامة احسن العبد جراه في دار الكرامة بحق اجازته عن
شيخه حافظ الزمزم وبركة اليمين سيدي السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل بجميع
ما تضمنته اجازته الكبرى المسماة ببركة الدنيا والاخرى واروى فقد امامنا الانبل امام
السند ابى عبد الله احمد بن محمد بن حنبل عن شفي الصالح التقى النقي الشيخ محمد بن عبد الله
القيسي الزبيري نزيل الحرمين الشريفين نفياً واربعين سنة المتوفى بطيبة الطيبة

عن المشايخ اجلاء اكرمهم في العلوم تفننا والطغمة بالطالبيين تحفا العلامة المشهور حامل
 لواء مهيب الجنبلي الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن فيروز الاحساقي نزير البصرة الفيحاء المتوفى سنة ١٢٠٥
 المدفون بجوار ضريح صيد الزبير بن العوام رضي الله عنه عن مشايخ المشهورين في اجازته
 واثباته وكذلك عن شيخنا الصالح العابد القانت الفاضل الرابع الساجد المرشد العارف
 الزكي الزاهد الشيخ عبد الجبار بن علي البصري نزير طيبة الطيبة والمتوفى به سنة ١٢٠٥
 مشايخ الاعلام اوسعهم علما وشهرة الشيخ مصطفى بن سعد السيوطي الشهير بالرحباني
 المدمشقي شارح غاية المنتهى بارع مجلدات وشيخ الحنابلة باقطار الشام وناظر الجامع الاموي
 في دمشق وابنه الفاضل الشيخ سعد بن علي ناظره بعده وهو عن خاتمة المحققين العلامة الشيخ
 محمد السفاريني شارح عمدة الاحكام بمجلدين ضخام وشارح ثلاثيات السيد بمجلدين وغيرها
 من التأليف العديدة بما تضمنته اجازته المطولة للعلامة السيد محمد رضي الزبير
 شارح الاحيار والقاموس المتوفى بمصر سنة ١٢٠٥ عن شيخه ابن التقي عبد القادر القلبي
 شارح دليل الطالب في الفقه الجنبلي عن شيخه رحلة عصره ومسنده مصره العلامة الشيخ
 عبد الباقي البعلبكي التضمنت ثبته المسمى برياض الجنة في اسانيد الكتاب والسنة واجازته
 الحافظة للعلامة الاستاذ عبد الغني النابلسي والمدقق الملا ابراهيم الكوراني وآرومي
 مذكر علوم العربية وجميع الآلات عن عضد الاصول وعلامة المعقول السيد محمود افندي
 الالوسي مفتي بغداد ومولف التفسير الكبير المسمى بروح المعاني في تفسير القرآن العظيم
 والسبع المثاني وعن امام التحقيق في الجامع الازهر والمقرر لما يهيج القلوب ويهز مولانا
 الشيخ ابراهيم السقا حفظه الله تعالى والقي وآرومي عن غيره من علماء ايضا فاضلت عليهم
 رحمت الكريم فيضا ولتقتصر على من فكر فيهم انشا الله تعالى يحصل المرام والعذر العجيلة وضيق
 الوقت عن الاتمام فقد اجرت مولانا المذكور جميع تفاسير القرآن العظيم وسائر علومه وكل
 كتب الحديث الشريف وبقية رسومه وكتب المعاني والعربية والبيان منطوقة ومفهومة

وكل بالية اجازة واخذوا عطاء من احراب واوراد واذكار وارشاد بشارة هذا
 المولوي المجاز على المجاز يقوى الله في السر والعلان والدعاء الى الله بحسب قدرته وكرمه
 على اتباع سنة النبوة وشبهها في الالة المحمدية فانها والدي طريقه الشجرة في الدنيا والآخرة
 وان لا تأخذ في ذلك لومة لائم فان الدنيا فانية ومن لام على ذاك فهو من البهايم او في
 العوس والضللال بائم وان لا يخليني من دعوات الصالحين كما انك لك عافاه الله
 وشفاه وادام توفيقه وكفاه وجعله ممن يقتدى به في امور الدين ويمتدحى به الى سلك
 الحق واليقين كسنة الحقيق راجي رحمة ربه العلي عبده محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين
 بكمة الشرفة وامام المقام بالمسجد الحرام امام الله صيانة مدى الامام والهدى لهدى العارفين
 وصلوة وسلامه على سيد النبيين وخاتم المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه جميعين
١٣ **انتهى كلامه** هذه الاجازة وغيره بالذات بعبارةها على فضله المرحوم واثني عليه هذا
 الشيخ وغيره بناية الثناء ولقبه بخطاب حسن ومن عظم مراتبه الشهرة المنتهية منها الى غير
 والمقبولية البالغة الى حد لا يسعه احد من معاصريه تقاوب الناس من العام والخاص
 على فضله الا في غير نقطته بالقبول من الاوساط والفحول في الامصار والبوادي
 من الانصار والعوادي كلهم من مشرك ونصارى في تقديمه وتوقيره اسارى فقه اوليائه
 واول على انه في عظم بركاته **قال** الله تعالى في كتابه المجيد لقد صدق الله رسوله الربا
 الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا الحسنة من الرجل الصالح خير من ستم
 واربعين جزرا من النبوة ثم قال لم يبق من النبوة الا البشارات قالوا والبشرات قال
 السالمة وقال في حديث آخر من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا تخيل في رؤياي
 المؤمن جزرا من ستم واربعين جزرا من النبوة هذا كله رواد البخاري في صحيحه فقد راى
 في المنام غير مرة وتشرف بزيارة سيد انبياء العالم صلى الله عليه وسلم حين وقع الخلفاء
 والحارثيين السلطان والروس والمنازعة والخالفية بين الكبار والرؤس فلهذه القصة

والتسعين بعد الف ومائتين شأى في المنام وهو حينئذ بكى المكرمة للبحر في المرة الثانية
 قد طلع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كبر في هذا المقام وهو المسجد المحرم غالباً
 وإن ذهاب الأخرج الكفار الذين دخلوا في سوق مكة وانظر إلى هذا المسجد فإن دخل
 أحد منهم فيه فقاتله وأخرج منه فقال لما تيقظت من هذه الرؤيا عجبت في نفسي بعلبة غيرنا
 علينا فنادون بكثرة نعم الله تعالى فلما ارتحلت من مكة إلى الوطن بعده الله عن المحن وشجن
 فوقع المذكرة بين الناس من العام والخاص بالجماعة العظيمة الواقعة بين سلطان الروم
 والروسل فصارت في هذه الواقعة وقال من قد تشرفت في المنام بزيارة سيدينا
 أبي بكر وعمر وابن عباس وفاطمة وعائشة وأم حبيبة ومعاوية رضي الله عنهم وبلاقاء
 الإمام مالك وشمس الدين السخاوي وجلال الدين السيوطي وغيرهم من الأئمة والعلماء
 واستندت منهم بشيأ على ما هو مبسوط في رسالة علوية فلم يفتق إمامه وأكمله فلم يأكله
 دلالة ظاهرة وإشارة باهرة على منوصه من سيد العالم وفخر بني آدم وذرياته وصحابه
 وأتباعه الصالحين والمحدثين والأئمة المجتهدين رضوان الله عليهم جميعين قال حاصل
 كل ما كان يمكن من التجمل بالفضائل والتخلي عن الرزائل فارتك منه شيئاً ما غاب عما كان
 في العلوم الآتية بآراء الغالي حد الكمال كان في العلوم العالية حاوياً من الفقه و
 علم الرجال وقد صنف فيها وقائع كثيرة بتلخيص كامل بنوع أقسامها من الكاذب والمزبور
 وحاصل مواضع عديدة على موارد وأقسامها وأقزامها بحسب مداركها فهم الأئمة
 في تفاصيل العدة بكل علم مع تحوية ما صنف فيه من العبد ويعون الله فالغاية لا يحصى

المقالة الثانية

فيما يتقد من التصانيف العلية والمؤلفات البهية من حيث العبد
 فنقول قد تشرف الله عباده هم بشراً أنه مختص بخاصة يكون معروضها نوعاً ما ليس
 بالجواهر المحسوبة في فضل عين الأعيان بعضها يعمل الجوارح الخارجية من حيث الامكان

فهو دون رتبة من مدركاتها هو مبسوط و ماخذ حيث لا يكون له ضوابط حتى يصدر
 الالهاء بعضها من حيث الادراك الذي تقدم شرفا على غيره لكن لا مطلقا بل من حيث
 هو آلة لتحقيق الاشياء العينية والذهنية ليكون من تصف به بصيرة ايقاننا بالخالقة
 انت البرق ررة ويكونه قديرا ان الشعب شعبته من النقل والعقل فالعقلية وان كانت
 بحد وجودها احلى لكن ما هو اعرف منها معرفة الله هو النقل الاجلي فالعقلية المنقولة اليها
 من ثقات الرجال بنقل شهيرة في المدة والاحمال بمنزلة فضلها بنقلها من لسان الشجر
 به ناقلا بالغ في كماله على امكان قوة الورع والعمل بها مفيض على السعادات الابدية والتمسك
 بها ما دلى الانعامات السرية فما كان فيه النظر والعمل باجمعه اتم فمولى غيره اقدم فمن الذين
 جاؤا بها بالاولية هم السابقون والذين تبعهم فهم المفلحون ففرغ الذين بعدهم من صين
 السبيل فجاؤا بها ودليل ومن جمع نوعيه فهو افرز الافراد ومن غفرها فهو عظم الاوتاد
 قل بوجوده لشرفه في عصره حيث يوحى في عصره بذررة ونكارة ويحسن بلعته من ضوره وعذاه
 فقل بوجوده في سابق الزمان فكيف من كان لاحقا باضيق الاوان وهم ما جمعا باحسن
 الجوع فكيف من هو منهم بارور الوقوع فاقربهم والمحقق مولا في مقدم المحققين او سادى
 اشرف الاحققين مرجع اصحاب الفهم منقطع ارباب العلوم نور من انوار الهداية من آيات الله
 جامع الفنون المتشعبة حاوى فروع المتفرقة التحرير العظيم النبيل للاقدم رئيس فضلاء
 دهره شيخ كملار عصره الذي جمعت في هذه الرسالة بركاته وادرجت فيها حسنة قصص
 في كل فن زبر احادة جامعة للتحقيق طالعة على اعماق التبيين فغليك النظر فيما اتلو عليك
 من النافعة الباقية والعدد من الآتية المتتالية ففي علم الصرف التبيان شرح
 الميزان وتكملة الميزان وشرح و امتحان الطلبة في الصيغ الشكلى ورسالة اخرى
 اسمها چاركل وفي علم النحو خير الكلام في تصحيح كلام الملوك ملوك الكلام وآثاره الحمد عن
 اعراب المل الحمد وفي المناظرة الهداية المختارة شرح الرسالة المعصية وفي

علم المنطق والحكمة تحقيقاً. يا علي حاشي غلام يحيى البهاري المتفقه بحواشي الزايدة
على الرسالة القطبية سمي بهذا الوردى الى لوار المدي وتعليقاً ثانياً عليها سمي بمصباح الهدى
في لوار المدي وتعليقاً ثالثاً عليها سمي بنور الهدى لجملة لوار المدي وتعليقاً رابعاً عليها
سمي بعلم الهدى والتدقيق العجيب لحل حاشية الجلال على التمهيد حل المفلح في بحث
المجول المطلق والكلام السنين في تحرير الميراثين ويسر العسير في بحث المثناة بالتركيب
والإفادة الخطيرة في بحث سبع عرض شجرة وتكملة حاشية والده المرحوم على النفس
وفع الكلال عن طلب تعليقات الكمال والمعارف بما في حواشي شرح المواظفة وتعليق الحامل
على حواشي الزايدة على شرح المياكل وحاشية بدیع الميزان ولم تتم هذه الأربعة الى الآن
حتى لقى ربه الجليل الاعظم والاكل بالتبجيل والكلام الوهبي المتفق بالقطبي وفي علم
الترجم والتاريخ حشرة العالم بوقاة مرجع العالم والفوائد البهية في تراجم الحنفية
والتعليقات السنية على فوائد البهية ومقدمة الهداية وذيله المسماة بهذه الدراية و
مقدمة الجوامع الصغرى المسماة بالنافع الكبير ومقدمة السعاية ومقدمة التعليق المجتهد
مقدمة عمدة الرعاية وخير العمل يذكر تراجم علمي فرنجي محل والنصب لا وفر في تراجم
علمي المائة الثالثة عشرة ورسالة اخرى في تراجم السابقين من علماء الهند وهذه
الثلاثة مجموعها سمي بآيثار الخلال بآيثار علمي هندوستان ولم يتم وفرة المدي
بذكر المؤلفات والمؤلفين ولم تتم وبرز الغنى الواقع في شفاير العي وذكره الراشد
وفي علم الفقه والسير الحديث وغير ذلك الحاشية القديمة لشهر الوفاة
وشرحه السمي بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية ولم يتم الى هذه الساعة والحاشية
الجديدة المسماة بعمدة الرعاية والتعليق المجد على موطا الامام محمد وجميع الغرر في
الرد على نشر الدرر وفيه على من رد على بعض المواضع المتعلق بعبارة التقييدات الوا
في رسالة والده المرحوم المسماة بنظم الدرر في سلك شق القمر والقول الاشراف في الفقه

عن المحقق القول المنشور في المانير الشريفة وتعليقه في القول المنشور في جوارب الريان عن شرب الراحات في قوله
جزالة الاخرى مسماة بترجيع الجنان في شرب الحكم شرب الدخان والاضفاف في حكم الاعشكان الاضفاف في حكم
شهادة المرأة في الارصاع وتحفة الطيف في مسح الرقبة وتعليقه في حكمة الكملة و
سباحة الفكر في الجهر بالذكر واحكام الفطرة في احكام البسامة وغاية المقال في بيان
بالنعال وتعليقه في بلفظ الافعال والحسنة بنقص الوضوء بالحققة وخير الخبر باذا
خير البشر ورفع السر عن كيفية اذغال الميت وتوجيه في القبر وقوت المغتربين في فتح
المقربين وافادة الخير في الاستيكاك لسواك الغير والتحقيق الجيب في التنويع والاطلا
الجليل فيما يتعلق بالمتنيل وتحفة الاخيار في اختيار سيدة الاربار وتعليقه في المسح
بنجدة الاقطار واقامة الحج على ان الاكابر في التعبد ليس ببدعة وتحفة النبلاء فيما يتعلق
بجماعة النصارى وزجر الناس على انكار اثر ابن عباس رضي الله عنه والفلك الدوار فيما يتعلق
برؤية الملل بالنهار والفلك المشحون في ارتفاع الرامهن والمرتهن بالمهمون والواجبة
الكاملة للاسئلة العشرة الكاملة وتلف الاثاني في شرح المختصر المنسوب الى المرحوم
وامام الكلام فيما يتعلق بالقرأة خلف الامام وتعليقه في التعليق الفوائد العظام و
تدوير الفلك في حصول الجماعة بالجن والملك وتزينة الفكر في سجة الذكر وتعليقه في
بالفتحة والقول الجازم في سقوط اليد في كالح الحارم واكام النفاس في اداء الاذكار ليليا
الفارس وتحفة الثقات في تفاضل اللغات ولم يتم وروع الاخوان عما احدثوه في آخر
جمعة من ان در سالته في الغيبة مسماة بترجيع الجنان وبشيبة عن ارتكاب الغيبة
در سالته في الاحاديث الموضوعية مسماة بانوار المرفوعة في الاحاديث الموضوعية و
شجرة البصائر في معرفة الاواخر ولم يتم وجمع المواعظ الحسنة لخطب شهر الستة و
الايات البيّنات على وجود الانبياء في الطبقات واداء الوساوس في اثر ابن عباس
رضي الله تعالى عنه والكلام المبرم في نقض القول المحكم والكلام المبرور في رد القول

النصوص الواردة في الشكر فمنها ما هو في فضل الشكر في فتح المقربين
 ركب المكارب في شأن أبي طالب وتحفة الامجاد يذكر خير الاعداد ولم تتناول في المفتة
 والسائل جميع متفرقات المسائل فمنه تصانيفه وكيفي لما ذكره في غير ذلك
 بتصانيفه المنيقة وموافاته الاثنية ما افاد بنفسه في مقدمة عمدة الرعاية تحديدا
 بعمته الله لا فخر حيث قال وان اشكر الله شكرا استولى علي ان رزق لتصانيفي قبول الاغاث
 وجعلها محبوبة بالسنة الطيبة والكريمة ورزقها شيوعا ما واشتهار انما حتى توحيث
 اليها الا فاضل عن الديار البعيدة والامصار الشاسية ولم يعيها الا الحسود والسمود وهو
 عن زهرة الفضائل وطرد وكفى الحاسد الكاسد والمنصب الشارو ما في سورة الفلق
 من التوب والتلق والسائل سوال المضارع الخاشع متوسلا بنبية اشفع الشافع ان
 يتقبل جميع ما يقالي في جعلها وخيرة بعد وفاتي وينفع بها عباده في حياتي وبعد مماتي
 وان تجارز عن طغيان اقدامي وزلات اقلامي انتهى فمذه العبارة والتسعة قبلية
 في اثني عشر سطر حيث اشكر الله عليها على ان قبوليتها ليست بمقيدة بهذه العبارة
 بل العاصم والناصح يعلم ان اطراف الامصار والكناف الديار تلقت بقبولها وتحيث
 بوصولها كيفه ووجهه لا يبرز الغنى في مصر حيث صرح غيره الذي لا وجه له مدحه
 ووجهه في هذه صفة القبول من اعاجيب خلوصه وتصانيفه متضمنة بقواك منها
 اطهر المسائل المختلفة وتحقيق مبانيها مع ما فيها وعليها وان افطر المفرطون ومنه
 المفرطون نيل مراتب الاجابة وراجيا بمثابة الاصابة واكثر باصناف هذه الفائدة
 فاحذ بابعين الفرقة وقلب البشاشة المتصف الماهر على ما خذ الحصول من الفروع
 والوصول ومنها ما جرى بينه رحمه الله وبين غيره من المناظرة والمباحثة حيث ما
 مناظرة غيره الا كتب ولم قال كونها حقا والزاما وانحصرت المناظرة في فن واحد من فنون
 متعددة في فنون متكررة باسئلة متفرقة واجوبة متشعبة فمن الذين باجته الفاضل الكامل الخبير ابا دى ما افاد

على الخبير
 الخبير

ردوا جواباً على ذلك الفاضل فمواجده بان يتفقد عليه الاطلاع فاجاب في جوابه برسائل
 احديهما هداية الوري الى لوار الهادي وهي القديمة التي عدت فيها نيزا من مسامحات لك
 الفاضل ليجعلها آية لا يظال الباطل وثانيتها هي اذ ختم تصانيفه في العلوم العقلية
 المتعلقة بحواشي فلام يحيى البهاري افيض عليه رحمة الباري الجامعة لمباحث فروع عليه
 ثانياً فيها بترديدات قوية جيدة وثالثتها وهي اجدر نور الهدى لجملة لوار الهدى
 راوياً عليه فاجاب ذلك الفاضل برسالة ولبها الى بعض تلامذته كذباً جواباً عما ورد
 عليه في هداية الوري ثم مضت مدة مديدة بنحو عشرة سنين فتوجه للجواب ولكنه لما لم يكن
 مرضياً عنده ايضا فاختاره وبانغ في استتاره حتى ظهر وارسل اليه رج بعض الطلبة فمد
 عليه تعليقيين احدهما المسمى بعلم الهدى على حواشي نور الهدى وثنائهما التعليق المتعلق
 بمصالح الديني وارسله اليه فاجاب ولم يات بشئ حتى توفاه الله تعالى وارضاه
 براضى ومنهم الفاضل السهمي حيث باحثه في زيارة مزار الرسول الاكرم صلى الله
 عليه وسلم فما قال واجاب فمواجرى بالقبول واثق ان يتلقاه القول واثبت ما كان
 حقا قويا وكذا انصافا قول واجاب برسالة مسماة بالكلام المبرم في نقض القول المحكم
 وثنائية الكلام المبرور في رد القول المنصور وثالثته السعي المشكور في رد المذهب
 الماثور فبعد ما اجاب بالسعي المشكور لم يكلمه بكلمة كان لم يكلمه ابداً وقد كان محتالاً لم يقل لولا فاما
 اختاره من من التوسط غير الامور فهو حسن بين كافة الانام ولقبه في تصانيفه من
 ولم يزد ومنهم الفاضل القنوجي الملقب بالنواب اولاً ووجه ما اختلف في صدره انه
 صنف في علم التاريخ شيئاً ترك ما كان محتاجاً بالتحفظ وراى الامر على ذلك فلما صنف
 المولى المرحوم كتاباً في غاية رشاقة الترتيب سمي بالفوائد البهية في تراجم الحنفية وثبت
 فيه ما كان ثابتاً في نفسه من المعاني الجزئية المروية في احاد الرجال ورفق ما كان صحيحاً
 باطلاً من العقيل والقال وترك ما كان غلطاً فاحشاً لا يليق بالمحققين فبطل فيه بعض ما كان

على المروية
 المولى
 بن عبد الله
 نقلاً

على المروية
 المولى
 بن عبد الله
 نقلاً

من مستندات ذلك الفاضل فاعظم وتفخر وكبر عليه فقال ما قال وصنف رسالة سماة بشفا
 المع عا اورده الشيخ عبدالحى ولما قال فيه حسب ما يفهم بما فيه فاجاب بحسن الاجابة ورو
 بترديدات عديدة وجمع كلها في رسالة سماة بابر از الفنى الواقع في شفا المع فيكفيك
 ما في تسميتها فاجاب في مدة مديدة بالطب واليا بس المسمة ببصرة الناقد بورد كيد الى
 هذا الاسم بين محوضة التهذيب فاجاب رة ثانيا بعبارة راقعة متينة غاية المتانة
 رسالة سماة بتذكرة الزاهد فكلما سيعلمون ما بينها وبين تسمية المناظر المذهب فما
 امكن له جوابها حتى بلغ رة الى كمال الموعود واصيب اليه بركات الرحمة من الودود وباقي
 تصانيفه في صرافة التحقيق وغاية التدقيق واكثرها الطبع بمراتب كثيرة وسوى تلك
 التصانيف قد زين اكثر كتب الدرسية بحواشي مفيدة وشرحها بتحشيات نادرة فمما
 كتاب هو من معونة الارار الاكشف موزة ووضح ما فيه من الدقة وبلغ الى حد التكميل
 فمنها الهداية في علم الفقه والشريعة قد انطبع باربعة مرات ولم تكف حتى سألوا
 بكمال اشتياقهم وكرروا للاثامس فطبع مرة بعد مرة ومنها الفتاوى الجامع الصغير
 وشرح الوقاية في الفقه وموطا امام محمد ومنها حواشي الزاهدية المتعلقة بتهذيب
 المنطق والرسالة القطبية وشرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي والشمس البازغة بلوك
 وشرح المفصل الحميني من المنطق والحكمة والراشدي والسطر تصانيف في العلوم الدينية
 السعادية في كشف ما في شرح الوقاية هي التي نهيته ما التفتق اتمامها وابتداء هذا الزمان كان
 ينظرون اليه ينظر الترجي ولكن ضرب عليه طبل الرميل عليه الرمة من اهل الجليل والعمرى
 لو تمت لفافت جميع الفتاوى المتداولة في ايدي الناس في اجيب ما نصف ولم يمت
 تبصرة البصائر في معرفة الاواخر جمع في اكل مدق بلقظ الاكوكا واقع في رسالة للسيوطي مع تكميل
 امر وق بلقظ الاول وسماها الارائل فكلتدكر منها يعلم الناس بحسن نظر ما قال رة في كتاب
 الصلوة من هذه الرسالة آخر المساجدة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كما ورد في صحيح مسلم

الى آخر الانبياء وسجدى آخر المساجد قال نور الدين على السهمودى مورخ المدينة
 في وفار الوفا راخبار دار المصطفى يريد به آخر مساجد الانبياء كما نقله المحب الطبري
 عن ابن حاتم والافواه اول مساجد هذه الامة انتهى ويؤيده ما رواه البراء عن عائشة
 مرفوعا انما خاتم الانبياء وسجدى فاتهم مساجد الانبياء آخر ما كان من امر القبلة هو التحول
 الى الكعبة ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل قبل الهجرة قبل الكعبة فلما هاجر
 فعلى وجهه الى بيت المقدس ثم وجهه الى الكعبة وبقي ذلك الامر الى يوم القيامة آخر ما قرر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب من السور سورة والمرسلات كما روي
 ابو داود في سننه عن ام الفضل بنت الحارث انها سمعت ابن عباس وهو يقرأ في صلاة
 عرفات قالت يا نبي لقد ذكرتني بقررتك هذه السورة انها آخر ما سمعت رسول الله يقرأ
 به في المغرب آخر الليالي التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليالي رمضان
 التراويح بالجماعة ليلة سبع وعشرين فقد اخرج ابو داود عن ابى ذر قال صليت مع رسول
 صلى الله عليه وسلم فلم يقرأ بنا شيئا من الشرح حتى بقى سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث
 الليل فلما كانت السادسة لم يقرأ بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب ثلث الليل
 يا رسول الله لو فضلنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف
 حسب له قيام الليلة فلما كانت الرابعة لم يقرأ فلما كانت الثالثة جمع اهله ونسائه فقام بنا
 حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح آخر ما وقع عليه الاهتمام في عهد عمر بن الخطاب في عهد
 التراويح هو عشرون ركعة فقد اخرج البيهقي بسند صحيح انهم كانوا يقيمون على عهد عمر
 بـعشرين ركعة وعلى عهد عثمان على مثله آخر من صلى خلفه النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر
 الصديق وآخر صلواته التي صلها في حياته صلوة الصبح وآخر صلواته كان بالقتل
 خلف ابى بكر آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة في الفراش كانت حاله يعود
 والناس فأنه قيام كما قال البخاري في صحيحه آخر الصلوات التي صلها رسول الله صلى

عليه وسلم ما موما يجير على هو صلوة الصبح في يوم الثالث من يوم ليلة المعراج انتهى
 هكذا جمع في هذه الرسالة كل امر من الصلوة والزكوة وغيرهما ولم تتم ورسلته آخر
 مسماة بتختة الامجاد بذكر خير الاعداء وفصل فيها كل امر من الاعداء المعدودة و
 نقل اسبعة على كل ما من الاعداء بمران اول فمذا آخر من احوال التصانيف التي
 تم اكثرها وبعضها غير تمام فقد صرحت في آخر اسمائها بانها لم تتم ثم التفاصيل التي
 وقعت في اسمي تلامذتي رح وان تعذرت لكن لنذكر قليلا منها انشا الله تعالى العفو

المقالة الثالثة

في افادته تعليمًا وتفصيل من تعمد تكميله ليدري شتقًا وتحصيلًا

اعلم ان الصدقة الجارية اعلا ما يتعليم العلم ونشره كما ثبت متصلًا مرويًا في فضله عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاز بنصيبه فاق في كماله اسوة وطاعة ومراتبه شتت
 من اصغره الى الكبر وفكرم ابدامته صلى الله عليه وسلم بنصيبها وادنا واعظا فمضى الى
 المراتب بافضلهم الله عليهم فمنهم من كان في المرتبة الاولى كما لا وفضلًا من الصالحين
 رضوا ان الله عليهم جميعين ومنهم من وفي العصبية الكاملة وتبع اثرهم فحصل به لتقريرهم
 بالاياتي به احد وان بلغ في اقصى مراتبه وهذا اخذ منهم ونقل عنهم فشتت ما رويوا
 من الاخبار الصحيحة الحسنة والآثار المرفوعة للرفعة فكثروا في العدد وبرزوا عنهم عن شيخنا
 وبلغوا من واحد الى مائة ومن مائة الى الف فلتحقهم من الحق فصار سبيل الشرف والفوز
 انهارا فمنهم الذين اخذوا في تصحيح الرواة ونقد الرجال وفاقوا في شتت قلنا باستحالة حصول
 مراتبهم بحسب طوق البشر غيرهم لضعف حفظهم وقوة كسلهم ومنهم الذين اخذوا ما قد راوا
 لهم فشيء واقتوا احكام الشريعة من القطعيات اطنيات وفعروا اختصاصات البلوى فتوا
 باحسن الفتوى بما جاز من السبيل او هدى فقتبوا من السلف نيلًا من البدر والبرج
 وقسموا وياتهم بقسمة المشهور والمقبول لما قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول

والمولوي حافظ محمد شبيب الولائي وآل المولوي ابراهيم المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي
 سليمان الفضل المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي عبد القادر المولوي والمولوي سيد
 امين النصير آبادي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي
 والمولوي لطف الرحمن المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي
 محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي
 المولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي
 والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي والمولوي محمد شبيب المولوي
 المعروف بصاحب ميان والمولوي سيد محمد ميان الكابلي المولوي والمولوي عبد الله
 الجاني المولوي والمولوي عبد الله المولوي والمولوي عبد الله المولوي والمولوي عبد الله المولوي
 المولوي والمولوي عبد الله المولوي والمولوي عبد الله المولوي والمولوي عبد الله المولوي والمولوي عبد الله المولوي
 انعام الله الفرجي محلي والمولوي عبد الماجد البهاكليوري والمولوي قاسم يار الله
 الآله آبادي والمولوي سيد عجاز حسين السوني بني والمولوي محمد عثمان الكندي
 الاعظم كدهي وغيرهم من غير المدودة من الاسامي غير المحسوبة فلما فرغوا من تكميل ملهم
 وتحصيل مرجعهم فطلبوا اجازتهم مستندة في بابهم حسب مراتبهم وشارع بلعبار
 مختلفة والى على استعداوتهم بحسب اختلافاتهم فبطل ان يجازيها بل كل من كان
 ابلا لذلك فاجاز له وسلك تلك المسالك حسن فيها من كان نادر اجاز بحسن الاجازة حتى
 طلبها بعض منافع فقد الاستعداد والى اية واصغر على ذلك فاعطاه وقال الاجازة
 للدار على الاستعداد من الشيخ والسلف كانوا يحيزون على حسب مراتبهم وادار
 انهم السلفوت المقصود الا لا اجازة ليست باجازة ان كانت لغيرها فاعبوا عنهم
 ويمنعهم من عدمهم ولما فرغت من تحصيل الملهم من العقلية والدينية فروا وها هو
 اعطاه اجازة في هذه بسم الله الرحمن الرحيم من جعل العلماء ورثة الانبياء وخلفاء

بمزيد فضله ولطفه بإسبال النمار والالاء وشكر المن كرم الفضلاء وجعلهم من الاصفياء
 اشهد انه لا اله الا هو وحده لا شريك له في الابتداء والانتهاز واشهد ان سيدنا وولانا
 محمد اعبده ورسوله سيد الاتقياء صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صدور مجالس الاقتدار
 وبورق رائس الابدان وبعد فان الفاضل الجليل الكامل النبيل الذكي المتوقد البالغ في
 جيل الفضائل الى اقصى الحد المولوي ابو الفضل محمد حفيظ اسد بن شيخ دين علي صاحب
 البند ومي المحرر آبادي الاعظم كده هي حفظه الله ذو الايادي عن شر كل باغي وعاد
 حضر في مجالس ورسى واستفاد من رائس النسي كده استفاد مني كثير من الكتب الدراسية
 من الفنون الرسمية مع حسن لطف المطالعة وحسن المباحثة وتتميع الاسرار المستودعة
 وتوضيح النكات المنقوشة بحيث فاق على اقرانه وامثاله وبلغ الى المبلغ اليه اشباهه في كتب
 المنطق والحكمة الحواشي الزاهية المتعلقة بماشية التمهيد الجلالية والحواشي الزاهية
 المتعلقة بالرسالة القطبية وحواشي البهاري غلام محيي عليها المسماة بلوار الهدى
 مع حاشيتي عليها المسماة بنور الهدى لمحمد لوار الهدى ومع التحقيقات المرضية لحل
 الحاشية الزاهية الواله العلامة ادخله الله دار السلام وشرح لهما محمد اسدي
 والقاضي مبارك الكوفاموي ومعين الغالطين في رومان الطين وشرح هداية الحكمة
 للمصدر الشيرازي والشمس المباركة للجوفوري والتفريع شرح التشرية وشرح طهر الحفينة
 وشرح تذكرة الطوسي لاسيد البحر جاني ورسالة الاسطرلاب للطوسي ومن كتب الكلام
 شرح المواقف مع حواشي الزاهية وشرح التجريد الجديد مع القديمة الرواية وشرح
 العقائد العنصرية ومن كتب الادب المطول ومقامات الحريري ومن كتب الاصول
 التوضيح والتلويح ومسلم الثبوت للبهاري ومن كتب التفسير ترجمته القسري
 القسري و تفسير الجلالين وتفسير البضاوي ومن كتب الفقه الهداية ومن كتب
 الحديث شرح النخبة وصحفي البخاري ومسلم وسنن ابى داود والنسائي والترمذي وابن

والدارمي وموطا مالك وشمال الترمذي وغير ذلك ولما تميم ايامه التكميل وارتدى برؤا
 التفصيل طلب مني الاجازة واني وان كنت لست اهل لذلك حتى اسلك في تلك المسالك
 لكن لما رأيت اهل الانبياء زور حجت في اجازته خير مجاز اجبت ملتزمة اجزته بجميع كتب
 الحديث والتفسير والفقه والاصول وسائر كتب المعقول والمنقول كما اجازني
 به الشيوخ العظام منهم الوالد العلامة مولانا الحافظ محمد عبد الحليم ادخله الله والقيم ومنهم
 مفتي الشافعية ببلد الرحمن السيد احمد وحلان سلمه الله المنان ومنهم مفتي الحنابلة بكته
 المكرمة مولانا المرحوم محمد بن عبد الله بن حميد خضه الله بلطفه المزيه ومولانا الشيخ
 عبد الغني الدهلي تلميذ الشيخ عابد اسدي المدني مؤلف حصر الشارح وغيره عن
 اساتذتهم على ما هو مفصل في قراطين اجازتهم في الاجزته ايضا فقرأه جرب البحر
 ودلائل الخيرات والمصنف المصين وغيره من كتب الوظائف حسبما اجازني به مولانا الشيخ
 علي الحريري المدني والشيوخ المذكورون واوصيه واياي بتقوى الله والاعمال
 الصالحة فانها الزاوية لآخره وبالجنب عن المنازعات والمشاكرات كما هو شأن
 ارباب الجاهلات والبطالات وبان لا يضيع ملك به من الفضائل ولا يخلط بالردائل
 وان لا يجعل العلوم العالية آية ولا الآلية عالية نفع الله به خلقه واقاض عليه بره
 ولطفه وارجمه رجاء الاغ من الاغ ان لا يفسد في دعواته في خلواته وجلواته يوم
 له الله عاجس الى تمته وخير الدنيا والآخرة به اقاله بقره الراجي عفو ربه القوس
 ابو الحسنات محمد عبد الحمي المكنى في تجاوزه الله عن ذنبه الجلي والحظي وكان ذلك يوم
 الخميس الثمانين من رجب سنة اجمرة فقط

وكتب بقله وقال بقره فعندي الآن من شار الاطلاع قليلا الى وكان رحمه الله
 رحيمنا علينا ينظر الدنيا بنظر الرحمة والشفقة كنظر الوالد على ولده وما قلت بشيء الا
 قبله وما اذنت بشيء الا جهله ورأيت في اشياء كثيرة وقع التراع فيها بيني وبين

من شاركني في الدرس فقررت حتى فيها فلا تذكرها خوفاً للأطباء وكنت لما فرغت من
قراءة الرسالة الزاهية على الرسالة القطبية رأيت في المنام في شهر الصيام كأنه روتني
وأنا أيضاً فلما حفرت قبري وقبره متصلاً مع ثالث فاروت ان اوفن في اليمين وهو في
الوسط فراحني بعض من هناك فرددوا اخذت ما كان مرجو الى فلما أصبحت عرضتها عليه
للتعبير فما قال شيئاً وطال الامد وفرغت من التحصيل واجازت جميع ما اجازني وقرب
الارتيحال الى الوطن فقال يوماً قد رأيت في المنام شيئاً تحفظه ام لا فقلت لا فقلت
ياسيدي ما قلت اولاً فقال رح قد رأيت هذه الرؤيا وقد بينا ذكرت بالسيئة وقت
نعم فقال تعبير ما ترى من التكميل بالفنون على يدي فقلت نعم فقال مثل هذه الرؤيا
وقعت للحديث ان الظلاني مع شينيه فيبر ما عبرتك به فصدقت الحاصل له من
كثرة الشغل بالدرس وكثرة الطلبة فهو معدوم بعده لاني لما شرعت شرح الحاصل
فبلغ عدد من شاركني فيه الى خمسين او قريباً منه من الهندي والكابلي والفارسي والافغان
فانهم درسوا معي وتركوا الاعمال باليوسا ممنوا وملكة بقبره ارفع من ان تحصى حتى ما
في تقريره من الاول الى الآخر فان حافظاً بالكتب الدراسية فلا زال درسه من غير
النظر الى الكتب الا في كتب الحديث فانها كانت عنده وهو ينظر ويسمعها وتطبيق بين
الخبرين المتنافيين صورة اعجب مما تراه من غيره والمتانة في الدرس لا يوجد لها
مثال فحي ان يقال انه من غايه التهذيب اصحابه الكون وهو يهدد ويقرر ما شاء
من التمييز بينه وبينهم الخيرة بالنتج والتفكير حيث يشاؤون وكان الدرس مخوفاً
من طلبة العلم واساطهم وازكاهم وواظن وشك حتى تجلي لهم الامر ما ثبت في
تقريبه من الكثرة مثلاً معدومة والدروات انتهت من يدك ما كانت بتاليه والو
منه اتقوا من سبيل الى الامم من غايه وانصافان يسير واكل من فاقوا اقتضابهم
من التحصيل والتجرب الى الكثرة حيث تعلمهم الامم والمعب فما خالصوا بمعارفهم الى السواد

الكبرى لتخرجهم من الجمل واكثرهم الذين سافروا اليه عن بلادهم ومسقط رأسهم فجازوا
 ما شاء الله وقدر لهم في زبر تقدير انتم وظهرك من تقديرات اسما الذين بلغوا منهم
 من الذين ذكره وان اكثرهم غير اهل هذه البلدة اى الكناؤ وقد اجاد يد رسه في
 قليل المدة ما اجاد لا يحيط به ذهن من الاذنان فشرح في عنوان اشباب بالعلوم ثم
 من النحو والصرف والمعاني وغير ما قلما حصلت ملكة الاستحضار باقل زمان في علوم
 مذكورة فجدد وقام بالافادة بالعلوم العقلية مقدما ما و غاياتا حتى انتهى في النهاية
 باذق الكتب المنطقية والحكمة واسمها من الخواشي الزاهية الثالثة وشرحي اسلم الحمد
 السندى وقاضى محمد مبارك الكوفاموى وشرح هداية الحكمة للصمد الشيرازى وشعرى البازن
 للبحر نفورى والقديمة الدوانية والشيرازية وشرح التذكرة وشرح الجيني وقصره
 وافق المبين والشفار للشيخ الرئيس والكتب الاصولية من المتلوج والتوضيح ومسلم الفتى
 للهارمى والمطول في المعاني ثم شغل بالعلوم السنية وما ليطبعه بالعلوم المرضية من
 الصحاح الستة والتفسير للقرآن العظيم والترجمة للكتاب الكريم وعقصر بها وبلغ الى حد
 الكمال وصنف فيها ما ليس في غير ما قامتياره بين اخوانه من علماء عصره وفضلارده
 هذه الجمعية بكل العلوم سوى حقيقة وتنقيح به واداء في كلها خلقا كثيرا دون ان يجتنب
 بعلم دون علم فلهذا واما الهاتين من كماله السنية وملكة النظرية الواقعة على ظل الانا
 الخاتمة في مرض موته وكيفيته وفاته قد سره العزيز
 قد ابتلى في مرض شديد ثلاث مرات اولها لما اقل من حجة الثاني واقام في الويلين
 لاختلافات النزول في زيارة الحرم لمحتهم ومدفن الرسول صلعم فاشتد مرضه جدا
 انية الحياة وكان ينصب الصفرار على فم معدة فيمنع غذاره بالصفرار للزوجتهما
 قابلي في الاسهال وسور المضم الذي لا يعرف احد من الاطباء فجيوا عن مداويه
 وتشخيص باب المرض حتى فاق عليهم واداه الحكيم محمد باقر الشيعى فانيق وعاد

الى الصعقة المدفوعة وزال مرضه بحمد الله ثم مضى بامضى من الزمان الممتد وتفق سفره
 الى حيدر اباد وحفظ الله عن الشر والفساد في تقريب طلب من اعزته المقيمة هناك
 واقام في هذه البلدة باقل مدة واشتكى لشكاية في المرة الثانية حتى غلبت وبلغت
 من ادناها الى حد ما حتى قيل في حقته انه استقر في ارض موته واهل هذه البلدة داع على
 احسن وعار الخير والصحة فاشتهرت شكواه من طرف الى اقصاده وعلم من كان من رفقاءه
 واحبابه واعزائه وفرع من كان من اهل فساد المولى الكريم المولوى خادم حسين العظيم اباد
 وهو من اكبر رفقاءه بل من اعظم اقرباه وقرنايه فحفظ الله الله ثقالة عليه وحصلت الصحة
 والقوة فعاد الى وطنه فاقام سنة فلققتها سنة التبعج والهموم وطلعت علينا نبات الفضل
 والعلوم وعشرة على عشرات العمه والفتن وتنازلت بشرها الغيوم والشجون وتركتنا ما كان
 معهودا لنا من الفلاح واعرض باجادة الخير والصلاح فصدقتنا بطلوع النوى والجمالة
 واهتمت بتمام نوع الفضل والعناية ففرض في وسط السنة الثالثة بعد تلك المائة والالف من الهجرة
 النبوية الكسل والعضال من نوبل النوازل والسعال فذه المرة الثالثة فبينما كان بهذه
 الحالة لحق بغيته خفيف حتى توهم انه من ضعف الدماغ لا من وجه آخر حتى لمحت
 نوبة بعد نوبة باقل زمان فتنبه من كان عنده ونظر الى ما يعيشه وتردد الى ان غاب
 وسعى في الدافعة فما امكن حتى مضى ما قام على سوء حاله وانذره بقطع زوال وعرض
 ما كان اسود من ذلك وتخصيا على اصحاب الممالك اعنى السنة الرابعة فوقها على يقين على
 الصرع فاهتموا في العلاج من اكثر اطباء الاحدق من العامة والاصدقاء لكن النفع
 صار مفقودا وما يتيسر لهم ما يراهم مرضه فيقلعه ويدفعه فكانوا يتجرون فمضت سلالة
 بعد ساعة ويوم بعد يوم وطلع شهر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى الى السليخ
 وكان ذاك يوم الاحد واجتمع اهل العلم من اعزته على دعوة طعام جميعا وكان يوم شربكا
 ايضا فلم ينصرف احد منها الا اشتغل بمنزله صباح وكان يومه متنزعا ضاحكا في مشه كاشعا

بعدة ساعات فقال رح في انشاء هذه الجلسة الصعبة فقيمة لا يعلم احد من بقي بعد هذه الجلسة
 فانقطع هذا اليوم وادرج ليل مظلم وظلما كان موعودا موعودا من انه لما فرغ من صلوة
 العشاء مصليا في بيته فصرع في الصلوة واضطربت الافعال من القعود والقيام فآ
 من كان عنده من الخدام شدة الصرع فخاف واخذ بيده وذهب به الى السرير فسكر بها
 نفسه ساعة ثم صرخ ثانيا حتى انقصف الليل فطلب المولى الكريم المولى خادم حسين العظيم بايدي
 لتسكين عطرته العالية فجاءه وجلس عنده فصرخ ثانيا بشدة الفجج وكان يخلج قلبه بغساية
 الاختلاج حيث يسمع صوت قلعه من كان على سريره آخر وتسى سكل من وجهه وكرهه فحمد الله
 واشنى عليه فكرر والسؤال فاجاب في المرة الآخرة بشدة لصداق فقربت اليه الوسادة
 ووضع راسه عليه وشيئا استراح فلما انتهت هذه الليلة المظلمة الى الساعة الثالثة
 بعد الزوال فمات في لمح الاطلب روحه المولى عروجه الكمال وصعد الى ذروة الاستكمال فذه
 ساعة لا يستقدمون فيها ولا يتأخرون فانالهم وانا اليه راجعون فضيحات مبهات
 هذه الساعة ساعة ادهى وامر هذه الساعة وقعت في ظلال ليلة وهي ان غروب الشمس
 فقالوا نحن في واد لا داع فيها ولا عنها بخارجين وليس لنا الاحسرة وخيسرة فاما كان
 من اهل الارض سمع الابكي عليه وتحسروا له بالخير والبركة فمضت هذه الليلة وانفج ميووم
 بعد ما كنت رح في القصة الكاكورى فدخلت المسجد لصلوة الفجر هناك فامرغت منها
 الاممعت نعيم رح فقلت انا لله وجهت بسرعة الى مقام قيامه ورجعت منه رجاسا سديا
 حتى دخلت اللكنة ورأيت ازوجا كثيرا في فرنجي محل وكانوا اجتمعوا على شك فرجعوا
 الى التحقيق فاما من مسافر ومقيم الاسعى في تحقيق وفاته رح وامتدت كثرة الناس الى حد
 لا يمكن المرور من جانب الى جانب فظن كثير منهم بالسكنة والعقم راسى بعض من هو من اجلة الاطباء
 فاختلغوا منهم من قال بالسكنة ومنهم من قال بالموت حتى جاؤا بمن كان في هذا الفرق حادقا
 فادرك بانه فقل هذه فجاءة الموت لا فجاءة السكنة فيسوا وقالوا انا لله وانا اليه راجعون

فاجتمعوا على خزن وهم ثنائة من اهل مكة بعد صلوة الجنائز بعد صلوة الظهر فذهبوا الى مقام
 وخرجوا من حجابهم ثم جاؤا بعد صلوة الظهر فاجتمعوا في مقام الصلوة فبعضهم جازها في
 فخرجوا محل وبعضهم في مقام آخر وسمع حتى استقر رأي اكثرهم في ذلك المقام الواسع هو
 فتمت فزاره فيها شاه قدس سره العزيز ولكن صلى او لا بعض كبار اهل هذه المدينة كثر الجماعة فيها
 ثم ذهبوا بجنائزهم الى مقام مفروض فصلوا هناك وكنت في الصف الثالثة ام الربيع
 جند وسع وهذه الصلوة الثانية من الثلاثة فوجدت في جنائز هذه العظمى والكثرة ومام احد الكلب
 جنابه الا قدس فيقول في الكثرة انها بلغت الى عشرين الف من الرجال وقيل انها ازيد
 فمروا بها اعينها الى مدفنه فاجتمعوا وقالوا ما دركنا الصلوة فصلوا هناك ثالثة فحضره
 تفضلات بركاته قد صلى عليه ثلث مرات واكثر ثم كاد الجنائز العلماء والطلبا والصلحا
 حتى كادت الشمس ان تغرب فاستمعوا في دفنه واخذوا ضريحه بايدى الاشتياق
 وشترقوا وحشر الناس كان بجزر الباس وتبعوا او رجعوا جميعهم الى نوحه الفراق
 جنائز بعد ساعة الى قبره فلما نزل في منامه الطيب وتواجا بارود حاتم فقالوا ان الله
 وانا اليه راجعون وكان الفراغ من دفنه في يوم الاثنين عشرة ربيع الثاني من شهر
 سنة اربع بعد ثلث مائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة تحية
 فمده ساعة لتختلج لذهبت الكباد الاناس وهذه ساعة صرع فيها مولات الدهر
 من الخير والبركات فتخبروا في وقوع هذه الوقعة العظيمة وبلغ نفيه في الاطراف في
 يوم على مسيرة عشرة ايام فرجعوا من البلاد البعيدة لا دار تعزية ومن اللعن
 له الوصول فارسل خطا بخلص القلب تحسرا على هذه الوقعة ورفع مؤنة الفراق من
 كان يراه ومن غيره حتى رجع الى حيرة نائب ناظم الدولة الانجاشية والسلطنة البطانية
 حين سئل من تخفى الخطاب بانه من كان له استحقاق به فوفات فتحسره عليه من سأل
 واعطاه لمن كان عنده فخطب بهذا الخطاب بعده فمده انما من بركاته ذكرته

تذكرة لاولى الالباب فما انا ارجو ان ناظرى هذا التسويد ان يدعو بجلواتهم وجلواتهم
 بوراثة جنة الفردوس وسر حوم المغفور لهذا العاجز المعذور قال اللهم ادخلة جنة
 الفردوس بنعيمها ورواحها وعظمتها في الآخرة بحسن المعاملة واجبهما واجعله لنا فرطا
 وشافعا ومستقفا وحصل على نبية الكريم المبعوث الى الاسود والاحمر الموصوف برفع
 الذكر وشج الصدر شفيع المذنبين خاتم النبیین له عظمة عظيمة من ربه وشفاعته
 كبرى من خالقه واعضلى ولوالدى واستاذى ولجميع المؤمنين والمؤمنات
 واحفظني من المخطورات كلها في الدنيا والآخرة انت خير الحافظين وانت ربى
 لا اله الا انت وانت احكم الحاكمين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم آمين ثم آمين فقط

خاتمة المطبوع

الحمد لله الذي رجع الى جنابه من في الارض والسموات وتوكل برحمته العامة الذي من الاحياء والاموات
 والصلوة والسلام على خير خلقه من الانبياء بعد وفاز باعلى الدرجات وهو من اكل الانبياء وفضل البراءة
 وعلى آله وصحبه الذين اكرمهم الحائرين للخير والبركات واشرف الكاملين بالصلاح والخيرات وبعد فان
 الرسالة الجامعة لامة بكترة البركات مولانا ابى الحسن التقي الفها جامع العقول والمنقول من الفروع والاصول
 واستاذى مولانا ابو الفضل محمد حفيظ الله دست افادته على الطالبين عمت فيوضه على المستفيدين
 عادة في مقاصدها وكافية في مطالبها التي لها العيون تنظرت والقلوب انخرقت لكونها شاملة من
 المذاكرة المشتاتة والمكاملة المشتهة لعلى مولانا ابى رئيس المحققين فضل المدققين خاتمة الفقهاء والمحققين
 رحمة الطالبين المسترشدين غير الفائزين بدار العلوم وفضل الكاملين بالمنطق والمفهوم
 مولانا ابى الحسن محمد عبد الحى فيض عليه سجال رحمة التامة فاجرت طبعها في المطبع العلوى
 المحمد على بن خن خان بادارة ذى المناقب الخفى والجلى المولوى اسيد محمد معشوق على الكسندوة وانا المنفق
 الى الله الغنى المدعو محمد يوسف الكندوى وقاه الله عن شدة الغنى

خاتمه الطبع الحمد لله اولاً و آخراً و الصلوة علی رسولنا طاهر و باطنا و علی آله و اصحاب طاهر
 و طهر آله بعد برضا از باب بصائر مستتر مبارک چون جلد اول این مجموعه بحسب عادی فتاویٰ غیری
 تر شمرده خانه عالم علام امام علما که ام مقدم فضلاء عظام مشهور بین الخاص و العام جناب مولانا
 و مقتدانا ابوالحسنات مولوی محمد عبدالحی ادخله الله فی اعلی الجنات بزور طبع محلی گشته بر سر شرف
 جلوه گر گردید و کار طبعش بعون الله و قوته با حسن و جوده غارزه اختتام بر رویه فکر طبع جلد دوم
 پیدا شد و شوق مشتاقین و خواهش طالبین از اول دو چند بود باشد فالحمد لله ثم الحمد لله که
 جلد دومش نیز حسب الامر جناب مولوی محمد خادم حسین عظیم آبادی سلمه الله و الایادی
 و در مطبع علومی با اهتمام عالم علوم خفی و جلی الی وادستادی جناب مولوی سید محمد معشوق علی
 اقام الله ظلّه العالی و در ماه ربیع الثانی سنه ۱۲۸۷ هجری کسوت طبع در بر کشید و انیس طبع شد
 و نظارت بخش هشتم ناظرین گردید و رساله کنز البرکات مولانا ابوالحسنات مولانا ابوالفضل
 محمد حفیظ الله و صله الله الی غایت یتیمناه تلمیذ جناب مولانا می مغفور که مشتمل بر سوانح عمری
 جناب مولانا ابوالحسنات بن یوم ولادته الی تاریخ رحلت بود اعلاما لایستاقین و عبیره
 للناظرین لاحق کردم اسید از ناظرین با تمکین آنکه و فیکه با پی چشم بنگاشت این چنین شد
 و بمعانه فتاویٰ گوناگون خط خاطر بر وارند جناب مولانا می مغفور را رسا و جهر بدعای
 حصول جنات الفردوس و این جامع حقیر را بنجر آخرت و فلاح معیشت یاد آرند
 الا کریم و عار از من در بیغ مدار که او کریم و عایت قبول گرداند
 و اما العبد المثل بالاعاصی محمد عابد علی الکسند می تجا و از الله عن ذنبه الجلی و الحقنی

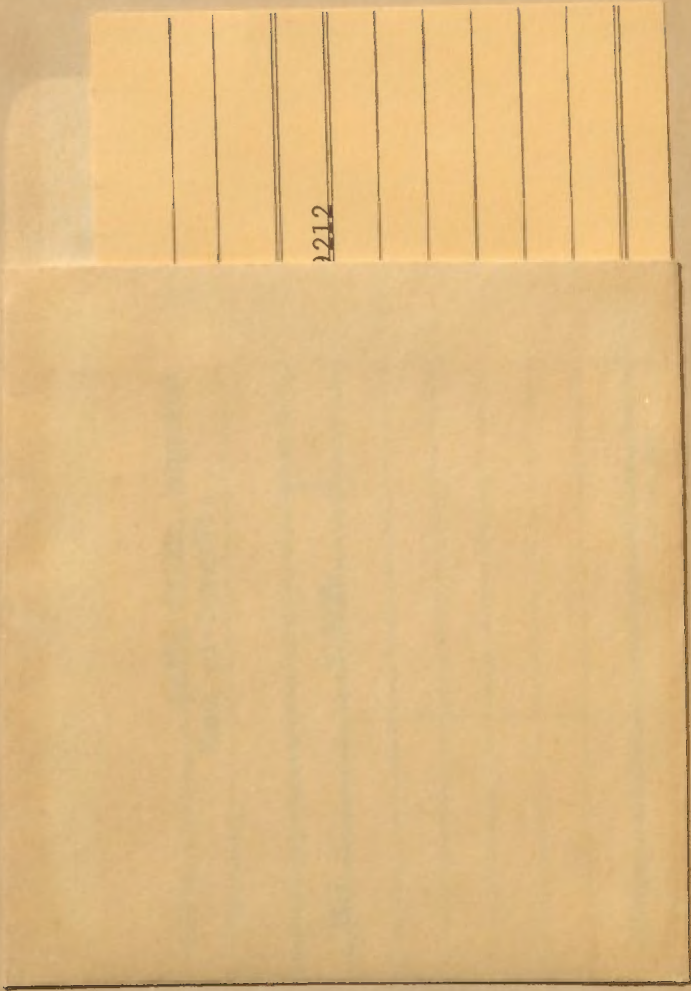
تاریخ وفات جناب مولانا می مغفور

از تاریخ افکار عالم و حید مولانا محمد سعید حسرت عظیم آبادی خفر الله و الایاد
 کرد رحلت جناب عابد علی افاضل لکنوی فطین و ذکی انفت سال وفات او سنه ۱۲۸۷ هجری
 شد و در کتب محل علم می

اعلان

الكتب صلافة ذيل راقم کے پاس جو دین جن صاحبوں کو منظور ہو بار سال قیمت نقد یا بذریعہ ویلور اقم سے
طالبان دین قیمت مع محصول اکل درج ہی علاوہ اسکے دو آنہ صرف جبرتی بھی ہمراہ قیمت ہونا چاہیے

نام کتاب	قیمت حصول	نام کتاب	قیمت حصول	نام کتاب	قیمت حصول
تصحیح مسلم چھاپہ دہلی	۹۰	میران الاحمد الہی فی نقد الرجال	۹۰	فتح اللہ فی شرح الفیہ الحدیث شمس الدین	۹۰
الوسیۃ الجلیلیہ فی بحث التوسل الانبیاء وغیرہم	۹۰	الشیخ الاسلام ابی عبد اللہ ابی سید الہدی	۹۰	مجموعہ عبد الرحمن النجادی فی اصول الحدیث	۹۰
المولوی وکیل احمد اسکندر فورسی	۱۰۰	وہاب حسن شہر و ح الاہلیہ	۱۰۰	نصفہ المراتب فی تخریج احادیث الہدایت	۱۰۰
وہی حسن الرسائل المؤلفہ فی هذا الباب	۱۰۰	مولانا محمد عبد الحیہ المرحوم المسماة بقرہ الہدی	۱۰۰	الزبیدی و ہو حسن الکتاب المولفہ فی باب الفہم	۱۰۰
شرح مسلم العلوم لفقانی المنطق مع حاشیہ	۱۰۰	تورالاورشیر المنار فی علم الاصول مع حاشیہ	۱۰۰	نور الوصول شرح فصول الکبری	۱۰۰
حافظہ از الیقیناء و حاشیہ مولانا ابو الہدی المرحوم	۱۰۰	مولانا محمد عبد الحیہ المرحوم المسماة بقرہ الہدی	۱۰۰	فی علم الصرف مولانا محمد سعد احمد المرحوم	۱۰۰
شرح ہدایہ الحکیمہ للکیمیہ تجتبیہ نفیسہ من الہدی	۱۰۰	مجموعہ عبد الحیہ المرحوم	۱۰۰	القول والکتاب فی علم الصرف	۱۰۰
مجموعہ الفضاۃ لمحمد مولانا محمد عبد الحیہ المرحوم	۱۰۰	شرح معانی الآثار للطحاوی فی الحدیث	۱۰۰	بشرح ملا جامی تجتبیہ نفیسہ	۱۰۰
اللائالی المصنوعہ فی الاحادیث الموضوعۃ للسیوطی	۱۰۰	شرح التہذیب المستفیض شامی فی المنطق	۱۰۰	الترغیب والترہیب للمذہبی	۱۰۰
مشکوۃ شریف چھاپہ دہلی	۱۰۰	تیسلیقاری شرح فارسی صحیح بخاری مع جملہ	۱۰۰	تجو میر مطبوعہ مطبع نظامی	۱۰۰
مجموعہ ذیل اللالی مسیوطی و التعقبات	۱۰۰	شرح مائت عامل کلان نظامی	۱۰۰	تفسیر حمانی چھاپہ مصر	۱۰۰
السیوطی و کشف الاحوال فی نقد الرجال	۱۰۰	نیزان الصرف و منشعب نظامی	۱۰۰	شہا حجازی حاشیہ بیاضی چھاپہ مصر	۱۰۰
المولوی عبد الوہاب المدراسی و القاسمہ	۱۰۰	صرف میر مطبوعہ مطبع نظامی	۱۰۰	نسائی شریف	۱۰۰
فی الاحادیث المشہورۃ علی السنۃ للسخاوی	۱۰۰	تاریخ جبرتی چھاپہ مصر	۱۰۰	فتوحات مکئیہ چھاپہ مصر	۱۰۰
تفسیر خطیب شریف چھاپہ مصر	۱۰۰	فصول الکبری نظامی	۱۰۰		
من تصانیف مولانا محمد عبد الحیہ المرحوم اللکنوی من الحواشی والرسائل					
الہدایہ فی الفقہ علی المائت تجتبیہ مولانا	۱۰۰	فی علم الصرف تجتبیہ مولانا محمد عبد الحیہ المرحوم	۱۰۰	شرح الموقف و دفع الکلال علی طالعہ تعلیقات اللالی	۱۰۰
ابن السنات محمد عبد الحیہ المرحوم غفرہ اللہ	۱۰۰	الرشیدیہ فی علم المناظر تجتبیہ مولانا محمد عبد الحیہ	۱۰۰	تعلیقات الحماض علی حاشیہ الزاوی علی شرح المسماة	۱۰۰
الفرغی اشرفیہ شرح السراجیہ	۱۰۰	مجموعہ اربع رسائل المعارف بانی حاشیہ	۱۰۰	والکلام الوہبی فی حل بعض عبارات اہل الحق	۱۰۰



1212

